

سؤال في دائرة الألم

تسألني حبيبتي عن الورد في أرض اليباب
وتسألني عن أسرار مرارات الغياب
عن زمن الرفاق
غادرونا ..
بلا مواعيد
بلا إشارات
بلا نبض
أليسوا هم الأحباب ؟
تسألني إن كنت نسيْتُ حباً
أرهق القلب وأسكتته العتابُ
حبيبتي إن غبت يوماً
أما زال لي مكانٌ في القلب ؟
وبين ألوان الحلم ؟
وفي ندى الورد على أدمع وعتاب ؟

حببتي رحلتُ وذاكرتُك ما زالتُ مشتعلةً في
الأفاق وفي أغوار الوجدان
تعالِ نَعْدُ صياغة وجهِ الحقيقة ونُقْلُ : وداعاً للذي
كَانَ
فما كانَ .. كانَ جميلاً
ولكنَّهُ بعثَرَ في أنفُسِنَا آثارَ الأوجاعِ
فَلْتَبَقْ عشيقِي
وأنا المُتلهِّفَةُ
وكلُّ ما بينَ حنايَايَ يدمعُ
شوقاً ولَهْفَةً
لِلْقِيَاكَ يا مُنَايَ ..
